أعلنت إسرائيل أنها قد تنقل ٣٠٠ ألف لاجئ من قطاع غزة إلى الضفة الغربية ، وأُعلن أ ن هذه العملية تكلف ٢٠ مليون ليرة[٧] .

ووضعت إسرائيل مغريات للأهالي لترغيبهم في النزوح للضفة الغربية ، فقد منحت ـــــ

(١) مؤسسة الحق : دراسة حول السكن في قطاع غزة ، ص ٤٣ ؛ مصرية ، نورما : في سسيولوجيا أسباب فشل توطين اللاجئين الفلسطينيين ، السياسة الفلسطينية ، ص ٦٧ .

(٢) الماضي ، يوسف وأحمد يونس : الهجرة إلى فلسطين والتهجير منها ، ندوة ، ص ٤٣٦ .

(٣) انظر : الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨م ، ص ٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٦٨ ، ٤٤٣ ، ٥٧٧ .

(٤) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ٥٣٩ ؛ عبد الله ، غسان : المبعدون الفلسطينيون ، ص ١١ .

(٥) نعمان ، عصام : نحو استراتيجية إجهاد العدو ، ص ١٤-١٥ .

(٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠م ، ص ٨١ ؛ اليوميات الفلسطينية ، مج ١ ، ص ٣١١ .

(٧) اليوميات الفلسطينية ، مج ١١ ، ص ٢١١ .

رب الأسرة الذي يقبل الهجرة مبلغ ٢٥٠ ليرة إسرائيلية ، ولزوجته ١٥٠ ليرة ، و ٥٠ ليرة لكل طفل من أسرته[١] ، وفي شهر آب/أغسطس ١٩٧٠م تم ترحيل ١٥٠ عائلة من القطاع إلى مخيم عقبة جبر في أريحا ، وبلدة عتيل ، ومخيم شعفاط بالضفة الغربية[٢] .

وفي عام ١٩٧١م بدأت خطة ترحيل ما بين ١٠٠-١٥٠ ألف لاجئ من القطاع إلى مخيمات الضفة الغربية[٣] ، ففي هذا العام بدأ ترحيل الكثير من لاجئي مخيم جباليا ، ففي ٢٠/٧/١٩٧١م تم ترحيل عشرين أسرة من المخيم إلى مخيم النصيرات بقطاع غزة ، ونقلت ثلاثين عائلة إلى العريش ، واختبأت عشرون عائلة تقرر نقلها للعريش داخل المخيم ليلاً ، وقد هُدمت بيوت هؤلاء جميعاً في عملية شق الطريق داخل المخيم[٤] ، وأعلن شلومو جازيت (منسق شئون المناطق) في ٧/٣١/١٩٧١م أنه تم نسف ٢٥٠ منزلاً في معسكر جباليا لشق الطرق ، وأن نحو ١٥٠٠ شخص قد تضرروا من ذلك ، وأن ٥٠٠ منهم نقلوا للعريش ، ونُقل الباقون للضفة الغربية ، هذا في الوقت الذي ذكرت فيه (التايمز) البريطانية أن المنازل المهدمة كانت أربعمائة منزل ، وفي ٣/٨/١٩٧١م تم تجريف عدد آخر من المنازل ورُحِّلت أسر أخرى إلى العريش ، وأسر غيرها إلى مخيم صحنة قرب جنين[٥] ، وفي ١٢/٨/١٩٧١م نشرت صحيفة (كول هاعام) الإسرائيلية أن مشروع وزارة الدفاع يقضي بنقل ٨٠٠ أسرة من مخيمات القطاع إلى العريش في المرحلة الأولى ، ونقل عدد مماثل في المرحلة الثانية ، بحيث يبلغ عدد المرحّلين نحو عشرة آلاف نسمة ، وفي ١٨/٨/١٩٧١م بدأ الترحيل من مخيم رفح إلى العريش والضفة الغربية ، وأعلن ناطق عسكري إسرائيلي في غزة بتاريخ ٢٤/٨/١٩٧١م أن السلطات رحّلت من جباليا ٥٥٤ شخصاً ، كما رحّلت ٥٤٦ شخصاً من مخيم الشاطئ ، وأ ذ